

شدد على ضرورة الحد من مخاطر الذخائر العسكرية لمنع الأضرار الناتجة عنها

الغنيم: مخلفات الحروب القابلة للانفجار تهدد حياة الآلاف من الأبرياء

■ حدة الصراعات

ساهمت في انتشار الأسلحة التقليدية واستخدامها من قبل الجماعات الإرهابية والمتطرفة

جنيف - «كونا»: أكدت الكويت أمس ضرورة الحد من مخاطر الذخائر العسكرية والمتفجرات من مخلفات الحروب محذرة من أنها تعرض حياة الآلاف من الأبرياء للخطر وترتك آثارها الخارثية والدمرة على البيئة. جاء ذلك في كلمة الكويت التي قالها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير جمال الغنيم أمام اجتماع (الدول الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر) بمقر الأمم المتحدة.

وأوضح السفير الغنيم «أن مخلفات الحروب القابلة للانفجار تستغل وتهدد وتشوه المدنيين بشكل عشوائي معرضة حياة الآلاف من الأبرياء للخطر وستترك آثارها الخارثية والدمرة على البيئة التي تعد الركيزة الأساسية للسلام والأمن والتنمية المستدامة وذلك حتى بعد انتهاء العمليات العدائية والصراعات والحروب داخل حدود النزاع ومحيطه المباشر لفترات طويلة».

وأوضح «أن الكويت وانطلاقاً من إيمانها الراسخ بأهمية الاتفاقية وسعيها منسج لتعزيز عالميتها فقد قامت بالتوقيع والتصديق على الاتفاقية وبروتوكولاتها الخمس في 24 مايو 2013 ..

وحث كافة دول العالم التي لم تنضم حتى الآن على «سرعة

الاتضمام إلى الاتفاقية وذلك نظرا لما لها من مكانة كمث رئيسي في القانون الدولي الإنساني يحظر استخدام الأسلحة ذات الآثار العشوائية في النزاعات المسلحة والتي تعد المصدر الأكثر مأساوية في مسلسل الحروب التي شهدتها البشرية».

وأوضح «أن الاستخدام غير المبرر لتلك الأسلحة زاد من التسبب الملوية لتضحايا النزاعات المسلحة خاصة في ظل الظروف السياسية المعقدة التي يمر بها العالم».

كما أكد «أن لتساعد حدة الصراعات وطول أمدها ساهم بشكل مباشر في انتشار أنواع مختلفة من الأسلحة التقليدية غير المشروعة واستخدامها من قبل الجماعات الإرهابية والمتطرفة».

وقال «أن كل هذا يتطلب من الجميع تعزيز سبل التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي لمنع انتشارها والانتاج بها للحفاظ على السلم والأمن الدوليين».

وشدد سفير الكويت على ضرورة الحد من مخاطر الذخائر العسكرية والمتفجرات من مخلفات الحروب لمنع الأضرار الناتجة عن استخدام تلك الأسلحة.

وبين أن الكويت قد عانت بشكل خاص من المواد المتفجرة من مخلفات الحروب شأنها شأن

معظم دول المنطقة وهو ما يشكل تهديدات بيئية للنظم البيئية البرية والبحرية. وأشار إلى أن العوامل تتداخل وتتفاوت في تحديد أضرار المواد المتفجرة وأمدادتها الجغرافية من بلد لآخر ما يتطلب تعزيز التعاون بين كافة الدول الأطراف من خلال تقديم المساعدات التقنية والتدريب وتبادل المعلومات وتنظيم حملات للتوعية بالمخاطر الإنسانية وبالأثر البيئية الضارة للتلغام لتجنب والتخفيف من حدة الأضرار التي قد تسبب بها تلك المخلفات مع ضرورة توفير المساعدات للتضحايا الناجين. وبين السفير الغنيم أن الكويت قد انضمت من نون أن تختار ذلك إلى قائمة الدول التي تعاني من بقايا مخلفات الحروب بعد غزو واحتلال عام 1990 مشيرا إلى المعاناة والأضرار الجسيمة وتداعيات كارثية على البيئة ما دفعها إلى التركيز والاهتمام بشكل خاص على برامج تطهير التربة من الانغام والمتفجرات التي خلفتها حرب 1991.

وأوضح أن الكويت حرصت على عمليات التطهير تلك حرصا منها على حماية أرواح المواطنين والمقيمين على حد سواء حيث رصدت أنواع مختلفة من القنابل والمتفجرات وبسداد في إزالة مخلفات الحروب

بعد التحرير مباشرة والتي زرعت بطول سواحل الكويت البرية والبحرية وحول منشأتها النفطية والاقتصادية. وأضاف أن هذه العملية مرت بعدة مراحل كان لكل منها أهداف واليات تنفيذ محددة كما واجهت فرق العمل المسؤولة عن التطهير تحديات فنية كبيرة ولوجستية أثناء عملية التنفيذ من أهمها طبيعة البيئة البرية التي ساعدت على اختفاء أعداد هائلة من الذخائر تحت كتيانها الرملية كما وأن درجات الحرارة المرتفعة خلال فصل الصيف أدت إلى انفجار كميات كبيرة منها بشكل ذاتي.

وقال أن الكويت تمكنت بعد جهود من إزالة مليون و 650 ألف لغم حتى الآن من بين نحو مليوني لغم بري وبحري حيث قدرت تكلفة تطهير الكيلو متر مربع الواحد ما بين 31 و 67 ألف دولار.

وأوضح السفير الغنيم أن الكويت وانطلاقا من سياستها القائمة على احترام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وحفظ الأمن والسلم فقد أقر مجلس الأمة الكويتي في عام 2015 قانون دائم لجمع الأسلحة والذخائر والمفرقات غير المرخصة من مخلفات الغزو.

كما أقر القانون الكويتي اتخاذ

«الأرصاء الجوية» تتوقع طقساً غير مستقر اعتباراً من اليوم

أكد مراقب الأرصاد الجوية عبدالعزيز القراوي أسس الأول أن آخر التوقعات لخرائط الطقس تشير إلى تأثر البلاد بحالة من عدم الاستقرار في الأحوال الجوية اعتباراً من مساء اليوم الخميس. وقال القراوي لـ (كونا) أن حالة عدم استقرار الطقس تبدأ غريباً لم تتقدم تدريجياً حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط أمطار متفاوتة ما بين الخفيفة والمتوسطة تتخللها سحب كامية. وأضاف أنه من المتوقع أن تستمر فرص الأمطار المتفرقة التي قد تكون رعدية أحياناً يوم الجمعة وتزداد تدريجياً مع تقدم ساعات النهار. وتوقع أن تكون متفاوتة الشدة ما بين خفيفة إلى متوسطة وتكون غزيرة أحياناً على بعض المناطق مع رياح نشطة السرعة تزيد سرعتها عن 60 كيلومتراً في الساعة وتؤدي إلى ارتفاع للوج إلى أكثر من 7 أقدام مع انخفاض في الرؤية الأفقية على بعض المناطق. وأشار إلى استمرار حالة عدم الاستقرار في الطقس والأمطار لفترات متفاوتة يومي السبت والأحد المقبلين على أن يبدأ الطقس بالتحسن التدريجي اعتباراً من مساء الأحد المقبل.

رئيس فريق «تقييم الوضع الإنشائي» تفقد المساكن المتضررة

الصباح: بدء استقبال طلبات التعويض للمتضررين من الأمطار الأحد المقبل

وكلف الفريق بعودة مهام منها إعداد النماذج والإجراءات المتعلقة باستقبال طلبات التعويض عن الأضرار التي تترتب على الأمطار الغزيرة والسيول خلال الأسبوع القادم وتخصيص مقر الهيئة العامة للتعويضات سابقاً لهذا الغرض ليتم اتخاذ اللازم في شأن سبل الدعم المكنة للمتضررين.

ومن مهام الفريق أيضا إعطاء الأولوية لأصحاب المساكن التي تعرضت للأضرار الإنشائية الجسيمة التي لا تسمح بالسكن فيها والتأكد من سلامتها وضمان صلاحيتها للاستخدام لتتمكن أصحابها من العودة للسكن فيها وتأمين مقومات الاستقرار لها وذلك مع توفير السكن الملائم لحين الانتهاء من ذلك. وسيعمل الفريق على تحديد أوجه القصور والخلل والمسؤولين عنها وسبل محاسبتهم المراد وشركات وتقييم التجربة ولونج التعامل مع مثل هذه الأحداث ودور كل جهة والإجراءات التي تمت في مواجهتها.

ومن مهام الفريق إجراء الدراسات الجيولوجية الخاصة بمسارات السيول من أجل تجنب آثارها السلبية وتحقيق الاستفادة منها وتخزين مياهها علاوة عن الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة واستقدام الخبرات العالمية المتخصصة لتقييم كفاءة الإجراءات القائمة وتطوير الخطط الوقائية لتشافي التعرض لمثل هذه الحوادث مستقبلا.



هند الصباح

كشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصباح أنه اعتباراً من الأحد المقبل سيبدا الفريق المختص بتعويضات المواطنين في استقبال طلبات التعويض عن الأضرار الناجمة عن سوء الأحوال الجوية وموجة الأمطار الغزيرة التي تعرضت لها البلاد خلال الأسبوع الماضي. وأوضحت الصباح التي ترأس أيضا فريق متابعة ومعالجة تداعيات مشكلة الأمطار والسيول في تصريح صحفي أن استقبال طلبات التعويض سيكون في مقر الهيئة العامة للتعويضات في منطقة الشامية مشيرة إلى أنه يجري الآن إعداد النماذج والإجراءات المتعلقة باستقبال طلبات التعويض للمتضررين والتي تترتب على حصول الأمطار بغزارة وتعرض بعض ممتلكات المواطنين إلى التلف. من جانب آخر تفقد وكيل وزير الكهرباء والماء الكويتية ورئيس فريق دراسة وتقييم الوضع الإنشائي للمساكن المتضررة من موجة الأمطار الأخيرة المهندس محمد بوشهري أسس الأول عددا من المساكن في القطعة رقم (1) بمنطقة الخديجيل لتقييم الأضرار التي لحقت بها ورفع تقرير إلى اللجنة العليا لدراسة البية التعويض.

وقال بوشهري في تصريح لتلفزيون الكويت إن الجولة الميدانية جاءت تنفيذا لقرار

الكويت حرصت على عمليات التطهير لحماية أرواح المواطنين والمقيمين

إجراءات صارمة ضد من تعاقذ مع منظمات وخلايا ارهابية لبيع أو شراء تلك الأسلحة مع مصارحة المضبوطات.

وقامت السلطات الوطنية الكويتية بحملة لتجميع السلاح غير المرخص من المواطنين والمقيمين بالإضافة إلى إطلاقها لبرامج اعلامية توعية تحث الجميع على تسليم ما لديهم من أسلحة غير مرخصة دون تحمل أي تعبات قانونية طالما تقيدها بفترة السماح القانونية.

في السياق ذاته قال السفير الغنيم أن الكويت قد اولت اهتماما خاصا لمساعدة الضحايا وذلك من خلال اصدارها للتشريعات الوطنية التي تحظر التمييز ضد الاشخاص المعاقين كما أنها توفر العلاج الكامل والجائي للأشخاص الناجين من مخلفات الحروب بالمرافق الصحية والمستشفيات المتخصصة وايضا بتقديم المساعدات المالية والرعاية الاجتماعية لهم.

وأوضح أن الكويت تجدد التزامها الكامل بجميع اهداف الاتفاقية ودعمها الكامل مع الاعتراف بالضرورة الناجم على المتفجرات من مخلفات الحروب وإعادة اعمار المجتمعات المتضررة وتقديم المساعدة والرعاية للضحايا.

في الوقت ذاته أعرب عن تجديد الكويت لالتزامها بالعمل مع جميع أليات وميقات الأمم المتحدة من أجل نزع السلاح وبناء السلم والأمن الدوليين بمختلف أبعادهم السياسية والأمنية والإنسانية.



م. محمد بوشهري

الكويت تطالب بتمثيل عربي بكامل الصلاحيات في فئة المقاعد الدائمة بمجلس الأمن

بقراره 2320 (2016) و2378 (2018) اللذين يبرزان الأثرام بعزيز الأمن الجماعي واتخاذ خطوات نحو لزيد من التعاون بما في ذلك تمويل البعثات.

وذكر الغنيبي أن الإطار المشترك لعام 2017 لتحسين الشراكة في السلم والأمن إضافة للقاءات السنوية بين مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن وكذلك عضوية الأمم المتحدة في مجلس الأمن صندوق السلام للحد من انتشار أسلحة الصواريخ المضادة للدبابات وفرصة متجددة لزيادة واستقرار الحوار بين اللغتمتين ودعم تقديم الحلول السياسية وأولويتها.

واكد أن الهدف النبيل لإسكات المشادق وإن كان حاليا بعيد المنال لكنه لا يزال ممكنا وأقرب للحقيقة بتضافر جهودنا مشيرا إلى أن انضمام الكويت بصفة مراقب في الاتحاد الأفريقي عام 2001 واستضافتها للجنة العربية -الإفريقية الشاملة عام 2013 على أساس مسؤوليتها الوطنية الأولى عن أمنها إضافة لما تتمتع به من دراية وسرعة في الاستجابة للتحديات الطارئة.

لإيجاد أرضية مشتركة للتوافق حول حل يحظى بإسوسع قبول سياسي ويحقق الإصلاح الحقيقي والشامل ليرجو لمجلس الأمن.

وقال أن المجموعة العربية تؤكد عزمها مواصلة المشاركة بفعالية وإيجابية خلال الجولة القادمة للمفاوضات الكويتية والمناقشات على التشاور مع جميع المجموعات التفاوضية الأخرى بهدف التوصل إلى إصلاح حقيقي وشامل لمجلس الأمن في إطار من الشفافية والروح المتبادلة. من جانب آخر أعربت الكويت عن تقديرها واعتزازها بأفراد قوات حفظ السلام في إفريقيا وجول العالم مجددة الدعم لجهود الدول الأفريقية في مجلس الأمن بما في ذلك عزمها طرح مشروع قرار بشأن عمليات دعم السلام. جاء ذلك خلال كلمة الكويت التي قالها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة والسفير منصور الغنيبي في جلسة لمجلس الأمن حول تعزيز عمليات حفظ السلام في إفريقيا أسس الأول.

وقال الغنيبي أن ميثاق الأمم المتحدة وفر مظلة للتعاون الإقليمي بعد 73 عاما لتفتت غالبية الدول الأعضاء في المنطقة على غربي إعلان الانتماءات المشتركة الذي تناول قضايا منها الشراكة كما ورد في مباداة الأمن العام وهي العمل من أجل حفظ السلام. وأضاف «أن نجد مثالا على ذلك أبغ من التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لذلك فحري بجلستنا الدفع قدما بتعاونه مع مجلس السلم والأمن مسترشدا

بالمجلس. وأضاف الغنيبي أنه يجب التقليل من عقد الجلسات الملقة والمشاورات غير الرسمية إلى الحد الأدنى الذي يجعل عقدها هو الاستثناء وليس القاعدة وفقا للائحة الإجراءات. ودعا إلى إتاحة القرارات والبيانات التي تنظرها مجلس الأمن والتشاور مع الدول المعنية ومشاركتها في المناقشات حول المسائل التي تخصها بمجلس الأمن وفقا للمادة 31 من ميثاق الأمم المتحدة.

وأشار الغنيبي إلى أن المجموعة العربية تدعو الأجهزة الفرعية لمجلس الأمن واللجان المنقطة عنه إلى توفير معلومات دقيقة عن أنشطتها إلى أعضاء الأمم المتحدة وتؤكد ضرورة أن يلتزم مجلس الأمن بـلا من قواعد الحدود ولايته المنصوص عليها في الميثاق.

ونكر أن المجموعة العربية رحبت بما تم إقراره من تقدم خلال الدورات الماضية على صعيد تحديد العناصر المشتركة بين مواقف ومقترحات الدول وكذلك تحديد مساحات الاختلاف التي تستدعي المزيد من النقاش.

وبين أن هذه الجهود عكست وجود العديد من عناصر الاتفاق بين مواقف المجموعة المختلفة فيما يتعلق بالمسائل التفاوضية المتضمن بعضها أوضحت في نقاط الوقت ذاته وجود العديد من نقاط الاختلاف الجوهرية التي تحمل نياتنا في وجهات النظر.

وأشار الغنيبي بأن إحراز تقدم يستلزم مواصلة النقاش في أجواء إيجابية بهدف تقريب وجهات النظر



مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور الغنيبي

للمفاوضات الحكومية. وبين الغنيبي أنه بات من الضروري تحسين وتطوير أساليب وإجراءات عمل مجلس الأمن لإضفاء مزيد من الفعالية والشفافية في عمله ومن ثم يجب النظر في الاتفاق على قواعد إجراءات دائمة لمجلس الأمن بـلا من قواعد الإجراءات المؤقتة المعمول بها منذ علق.

واكد أنه يجب النظر في زيادة عدد الجلسات العامة لمجلس الأمن المفتوحة لجميع الأعضاء بالإضافة إلى إيجاد دور للدول المعنية في المسائل التي يناقشها المجلس في عملية صنع القرارات على أن توفر هذه الجلسات فرصا حقيقية لمساهمة الدول غير الأعضاء في مجلس الأمن في النقاش الدائر

الحكومية عبر فرض أي خطوات لا تحظى بتوافق الدول الأعضاء. وقال الغنيبي «أن أماننا تحديات عدة خاصة بمسألة إصلاح مجلس الأمن ومن أبرزها حق النقض (فيتو) الذي ساهم التعسف في استخدامه من قبل بعض الدول الخمس الدائمة العضوية في حالات عديدة في النيل من مصداقية عملية اتخاذ القرار في مجلس الأمن».

وأضاف أن ذلك أدى في بعض الحالات إلى عجز مجلس الأمن عن الاضطرار بمسؤولياته واتخاذ التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين.

وذكر الغنيبي أن استخدام حق النقض من جانب الدول الدائمة العضوية على مدار السنوات الماضية عكس حرص هذه الدول على الدفاع به عن مصالحها الوطنية أو مصالح حلفائها.

وأعرب في هذا السياق عن الأسف لأن الغالبية العظمى من المرات التي تم استخدام حق النقض فيها لا سيما خلال العقود الثلاثة الأخيرة - كانت في قضايا تخص المنطقة العربية». وأكد الغنيبي أن الهدف الرئيسي والأشمل لعملية إصلاح مجلس الأمن وتوسيع عضويته هو ضمان أن تكون للجموعات الجغرافية والإقليمية كافة ممثلة بشكل عادل ومناسب في عضوية مجلس الأمن الموسع.

وفي هذا السياق أشار إلى أن المجموعة العربية تمثل نحو 350 مليون شخص وتنضم في عضويتها 22 دولة بما يمثل قرابة 12 في المئة من العضوية العامة للأمم المتحدة.

عليها في إطار أكثر شمليا وشفافية وحداية ومصداقية».

وأوضح أنه بعد مرور أكثر من عقدين على المناقشات الرامية لتوسعة عضوية مجلس الأمن وتحسين أساليب وطرق عمله والتي تتخللها العديد من المبادرات والمواقف التي تعكس مساهمة

الدول بما فيها المجموعة العربية «فإنه بات من الأهمية الدفع بعملية إصلاح مجلس الأمن».

وبين الغنيبي أن ذلك يأتي من خلال التوصل إلى حلول توافقية تحظى بقبول واسع بين الدول العادل في مجلس أمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل ذات الصلة» أسس الأول.

وأشار الغنيبي إلى أن عدالة التمثيل تتطلب كذلك تمثيلا عربيا متناسبا ضمن فئة المقاعد غير الدائمة في مجلس الأمن الموسع. وقال أنه «في الوقت الذي نشهد الأمم المتحدة عمليات متعددة للإصلاح لتعزيز دورها وتمثيلها من مواجهة ما يشهده المجتمع الدولي من تحديات متعاقبة فإن مسألة إصلاح مجلس الأمن والتبثيل العادل في عضويته تعد إحدى الركائز الأساسية لعملية الإصلاح الشامل للأمم المتحدة».

وأضاف الغنيبي أن «ذلك يجعلنا أكثر تصميمنا وإصرارا على تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق إصلاح حقيقي وشامل لمجلس الأمن وهو الجبهة المنوط بها رعاية السلم والأمن الدوليين بموجب ميثاق المنظمة ليصبح أكثر قدرة وفعالية على مواجهة هذه التحديات والتغلب